

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم العملية تنظم البيئة التعليمية حول الطلاب بحيث يمكن أن تنمو وتشجع الطلاب على تنفيذ عملية التعلم.¹ في هذه العملية، هناك تفاعل بين المعلم والطلاب. يحصل المعلم على هذا التفاعل من خلال نشاط تعليمي يوجه الطلاب نحو أهداف التعليم المراد.

تعلم اللغة العربية أحد الموضوعات في المؤسسات التعليمية المدرسة. شهد تعليم اللغة العربية اليوم العديد من التطورات. يتضح هذا من خلال تعليم اللغة العربية الذي بدأ من أول المرحلة في التعليم من تعليم الطفولة المبكرة أو روضة الأطفال إلى الكلية.² فهذا يعني أن اللغة العربية قد أحرزت تقدماً كبيراً في قطاع التعليم الإندونيسي. وله نفس مكانة اللغة الإنجليزية. وبذلك تصبح اللغة العربية لغة عالمية تستخدم كوسيلة اتصال منتظمة في رابطة الدول في العالم.

وقال المصطفى و حميد، يهدف تعليم اللغة العربية نظرياً إلى تنمية مهارات اللغة العربية، من خلال التعليم المستمر لمهارات اللغة العربية يمكن الحصول عليها، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.³ وقال الثعينة والنقه، يؤدي تعليم اللغة العربية إلى إتقان اللغة العربية في التحدث والقراءة

¹ Aprida Pane dan Muhammad Darwis Dasopang “Belajar dan Pembelajaran” *Jurnal Kajian Ilmu-Ilmu Keislaman* 3. no. 2 (2017): 337.

² Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa* (Yogyakarta: Diva Press, 2016), 47.

³ Bisri Mustofa dan Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Uin Maliki Press, 2016), 5.

والكتابة وظيفيًا.⁴ وهذا يعني أن تعليم اللغة العربية من المتوقع أن يكون قادرًا على جعل الطلاب يتواصلون بشكل متجاوب و منتج.

من أهم المتطلبات الرئيسية التي يجب إتقانها من قبل شخص في القدرة على التحدث بشكل منتج هو فهم المفردات العربية. في هذه الحالة، تحتل المفردات العربية مكانة مهمة في بداية تعليم اللغة العربية لأنها مقدمة لفهم المادة باللغة العربية. المفردات من أهم العناصر في اللغة العربية، بالإضافة إلى النحو (النحو) وعلم الصرف (الصرف) وعلم الأشوات (الصوتيات). لذلك، فإن توسيع المفردات هو المطلوب الرئيسي الذي يقوم عليه الشخص في إتقان اللغة العربية.⁵

المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تكون منها اللغة. إن دور المفردات في إتقان المهارات اللغوية الأربعة ضروري للغاية كما ذكر فالت هو أن القدرة على فهم المهارات اللغوية الأربعة تعتمد بشكل كبير على إتقان الفرد للمفردات. تعتبر ثروة مفردات الشخص بشكل عام انعكاسًا لمستوى تعليمه.⁶

في عملية التعليم في المدرسة الثانوية الإسلامية النور العلوم نفسها، لا يزال العديد من طلاب الفصل الثامن يجدون صعوبة في حفظ المفردات. "عدم إتقان المفردات مشكلة تجعل صعوبة تطوير مادة اللغة العربية في

⁴ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab dalam Perpektif Komunikatif* (Jakarta:Prenada Media Group, 2016), 7.

⁵ Zahratun Fajriah, "Peningkatan Penguasaan KosaKata Bahasa Arab (Mufrodad) Melalui Penggunaan Media Kartu Kata Bergambar," *Jurnal Pnedidikan Usia Dini* 9, no. 1 (2005): 109.

⁶ Rizka Widayanti, "Strategi Pembelajaran Ashwat Arabiyah dan Mufrodad," *Jurnal Al-Furqon* 3, no. 2. (2016): 120.

المستوى التالى. في الواقع، حفظ المفردات لايزال الكثير من الطلاب يجدون صعوبة"

للتغلب على المشكلات المذكورة أعلاه، يتمثل أحدها في تحسين أساليب التعليم الحالية، أى من أسلوب التعلم الرتيب إلى أسلوب التعلم الذي يتضمن الدور النشط للطلاب في عملية التفاعل بين التدريس والتعلم. كواحد من الحلول في هذا البحث، يقدم الباحث طريقة التعليم السماع والمحافظة لتحسين التمكن من المفردات العربية.

طريقة السماع والمحافظة هي إحدى طرق التعليم التي يطبقها المعلم في عملية تعليم اللغة العربية. السماع والمحافظة هو اختصار للتقليد والحفظ (التذكر).^٧ وهذه الطريقة هي الطريقة التي يستخدمها المعلم من خلال استماع الطلاب إلى ما يقدمه المعلم ثم تقليده.^٨ وقيل لهذه الطريقة، سيكون من سهل تذكر ممارسة نطق المفردات وهيكل الجملة من خلال تقليد خطاب المعلم والتعود عليه للطلاب، لأنه يتم عرضه بشكل مباشر.^٩

طريقة السماع والمحافظة مناسبة للاستخدام في تعليم اللغة، وخاصة في تعليم اللغة الأجنبية. عندما يتعلم الطفل الكلام، فإن أول ما يفعله هو تقليد اللغة التي يسمعها من والدته. ثم يتم التحدث باللغة مرارًا وتكرارًا حتى تدخل في ذاكرته. لذا فإن السماع والمحافظة هما من الأشياء الأساسية التي يقوم بها

⁷ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: Humaniora, 2015), 102.

⁸ Bistri Mustofa dan Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: Uin Maliki Press, 2016), 63.

⁹ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: Humaniora, 2015), 103.

الأطفال في عملية اكتساب اللغة.¹⁰ وكذلك هي العملية التي تحدث عندما يتعلم لغة أجنبية مثل العربية.

يستخدم السماع والمحافظة في هذه الحالة لإتقان اللغات الأجنبية، وخاصة العربية، الأمر الذي يتطلب تعليم النطق الجيد والصحيح للمفردات العربية. لنطق اللغة العربية بشكل جيد و صحيح، يحتاج المعلم في هذه الحالة إلى إعطاء مثال على النطق العربي الجيد و الصحيح. ثم يقلد الطلاب ويكرر حتى يصح النطق والقراءة.

وقيل لعلم النفس القديم، فإن التعليم يعني الحفظ. يتم تقييم نتائج تعليم الطلاب من خلال مدى نجاح الطلاب في حفظ المواد التي تعلموها. ومع ذلك، فإن الحفظ يختلف عن المذاكرة. الحفظ هو جزء من أنشطة التعلم. ومع ذلك، فإن التعلم والحفظ لهما أيضًا شيء مشترك، وهو إحداث تغييرات في الفرد، كدليل على أن الطالب تعلمه من خلال تغيير نفسه.

إن تطبيق طريقة السماع والمحافظة بشكل جيد وصحيح في إتقان المفردات العربية، سيخلق حالة تعليمية يمكن أن تشمل جميع الطلاب. باستخدام هذه الطريقة، سيشارك الطلاب بنشاط في التعليم لأن المعلم يوفر دائمًا حافزًا، ولا تنس فوائد الطلاب بسهولة المواد التي قدمها المعلم لأن التدريس يتم بشكل متكرر ويتم عرضه. وتسهيل عملية فهم وتطوير المواد في المستوى التالي.

في هذه الحالة، يركز تطبيق الطريقة على إتقان اللغة العربية. مدى نجاح الأسلوب في تحقيق أهداف التعليم. تم تطبيق هذه الطريقة في تعليم المفردات

¹⁰ Muhammad Iqbal, "Penggunaan Metode Mim-Mem Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara," *Jurnal Al Mi'yar* 1, no. 2 (2018): 117.

العربية في الصف الثامن المدرسة الثانوية الإسلامية نور العلوم جيكولا قدس. من خلال هذا البحث، من المأمول أن يتمكن من الكشف عن الطريقة الأفضل والأنسب لاستخدامها في تعليم اللغة العربية. وكذلك تحليل مستوى إتقان مفردات الطلاب العربية وعملية تطبيق تعليم اللغة العربية بهذه الطريقة السماع والمحافظة. وتحليل مقارنة نتائج تعليم مفردات في الفصل الذي يطبق الطريقة السماع والمحافظة. حتى يمكن مدرس اللغة العربية من اعتبار هذه الطريقة تستخدم في تعليم اللغة العربية في إتقان طلاب المفردات في الفصل الثامن المدرسة الثانوية الإسلامية نور العلوم جيكولا قدس.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة، تبدو المسألة التالية:

١. كيف تطبيق طريقة السماع والمحافظة لتحسين إتقان المفردات العربية في الصف الثامن المدرسة الثانوية الإسلامية نور العلوم جيكولا قدس للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢؟
٢. كيف العوامل الداعمة والمثبطة في طريقة السماع والمحافظة لتحسين إتقان المفردات العربية في الصف الثامن المدرسة الثانوية الإسلامية نور العلوم جيكولا قدس للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢؟

ج. أهداف البحث

وإلى جانب صياغة المشكلة، فإن أهداف البحث هي في هذا البحث العلم:

١. لمعرفة تطبيق طريقة السماع والمحافظة لتحسين إتقان المفردات العربية في الصف الثامن المدرسة الثانوية الإسلامية نور العلوم جيكولا قدس للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.
٢. لمعرفة العوامل الداعمة والمثبطة في طريقة السماع والمحافظة لتحسين إتقان المفردات العربية في الصف الثامن المدرسة الثانوية الإسلامية نور العلوم جيكولا قدس للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

د. أهمية البحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث الفوائد التالية:

١. نظريا
من المأمول من الناحية النظرية أن تكون مساهمة علمية، بحيث تصبح فيما بعد مدخلاً في الكنوز العلمية، ويمكن أن توفر رؤية إضافية للباحثين في محاولة لتحسين جودة الاحتراف لشخصية المعلم المرتقب في القيام بواجباتهم ومسؤولياتهم كمعلمين وناشري المعرفة الإسلامية. من المتوقع استخدام النتائج كمواول مزيد من الدراسة للمعلمين في محاولة لاستخدام طريقة التعليم المناسبة لطلابهم في زيادة إتقان المفردات لدى الطلاب.

٢. عمليا

الفوائد العملية من هذا البحث هي:

(أ) للمدرسة

(١) الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس

من المتوقع أن يكون هذا البحث مساهمة من المؤلف إلى الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس في سياق الدارات الثلاثة للتعليم العالي، وخاصة دارما البحث.

(٢) المدرسة الثانوية الإسلامية النور العلوم جيكولا قدس

من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة نظرة ثاقبة ومدخلات لمديري المدارس والمعلمين والموظفين والطلاب فيما يتعلق بتطبيق التعليم باستخدام الأساليب المناسبة والفعالة في المدارس.

(ب) للمعلمين

(١) كمحفز للمعلم في تطبيق أساليب التعليم، بحيث يمكن

تحقيق أهداف التعليم المرجوة. خاصة في مواد تعليم اللغة العربية. يمكن أن يحفز المعلمين و المعلمين المحتملين، على أن نجاح التعليم لا يمكن فصله عن التفاني والعمل الجاد للمعلم أو المعلم المرتقب في تطبيق الطريقة الصحيحة في التعليم. حتى يكون التعلم ممتعًا وفعالاً. في هذه الحالة تكون قادرة على مساعدة الطلاب في تطوير القدرة على تحسين قدرات الطلاب في التعلم، وخاصة في المواد العربية.

(٢) توفير المعلومات للمعلمين لتحسين وتقوية جودة التدريس.

ج) للطالب

كجهد لتحسين قدرات التعليم لدى الطلاب، بحيث يتقدمون في تعلمهم كأحكام في حياتهم اليومية.

د) للباحثين

يمكن أن تضيف البصيرة والمعرفة للباحثين حول تطبيق التعليم في تحسين قدرات التعليم لديهم.

هـ. نظام الكتابة

تهدف الكتابة المنهجية لهذا البحث إلى الحصول على نظرة عامة ومخططات تفصيلية لكل جزء أو مترابط. بحيث يحصل الحصول على بحث منهجي وعملي. أما نظام الكتابة في هذا البحث كما يلي:

١. الفصل الأول : المقدمة

يحتوي هذا الفصل خلفية المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وعلم منهجية الكتابة.

٢. الفصل الثاني : الأساس النظري

يصف هذا الفصل وصف النظرية كإطار مرجعي للتفكير في المناقشة التي ستتم دراستها وأساس تحليل مأخوذ من أدبيات مختلفة، ويحتوي على أبحاث سابقة تتعلق بهذا البحث وإطار التفكير.

٣. الفصل الثالث : البحث

يحتوي هذا الفصل على أنواع ومقاربات البحث، ومصادر بيانات موقع البحث، وتقنيات جمع البيانات، واختبار صحة البيانات، وتحليل البيانات.